

## غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قال أبو عبيد : قوله : [ فيها - ] قرينتها مثلها يقول : إن وجد [ رجل - ] ضالة [ وهي - ] من الحيوان خاصة كأنه يعني الإبل والبقر والخيول [ والبغال - ] والحمير يقول : فكان ينبغي [ له - ] أن لا يؤويها فإنه لا يؤوي الضالة إلا ضالٌّ ; وقال : ضالة المسلم حرق النار ; فإن لم ينشدها حتى توجد عنده أخذها صاحبها وأخذ أيضا منه مثلها وهذا عندي على وجه العقوبة والتأديب له وهذا مثل قوله في منع الصدقة : إنا آخذوها وشطر إبله عزمة من عزمات ربنا ; وهذا كما قضى عمر B 6 86 / الف على حاطب وكان عبيده سرقوا ناقة لرجل من مزينة فنحروها فأمر عمر بقطعهم ثم قال : ردوهم عليّ ! وقال لحاطب : إني أراك تجيعهم ثم قال للمزني : كم كانت قيمة نافتك ؟ قال : طُلِبَتْ مني بأربعمائة [ درهم - ] فقال لحاطب : اذهب فادفع إليه ثمان مائة درهم ! فأضعف عليه القيمة